

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعثر الدخول المدرسي وغياب العدالة في توزيع الموارد التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يشهد الرأي العام الوطني، منذ انطلاق الموسم الدراسي الحالي، موجة غير مسبوقة من التذمر والاستياء في صفوف الأسر والتلاميذ والأطر التربوية، وذلك نتيجة التعثر الواضح في تدبير الدخول المدرسي لهذه السنة، وما رافقه من ارتباك في التوقيت، ونقص حاد في الأطر التربوية، واكتظاظ غير مقبول داخل الفصول الدراسية.

ورغم الشعارات المرفوعة حول "إصلاح المدرسة العمومية" و"تكافؤ الفرص"، فإن الواقع الميداني يكشف عن تفاوتات صارخة بين المؤسسات التعليمية، بل وبين الجهات، حيث لا تزال المدارس القروية ومؤسسات الأحياء الهشة تعاني من ضعف البنيات التحتية، وغياب الوسائل التعليمية، وتأخر في توفير الكتب واللوازم المدرسية.

وفي الوقت الذي تنتظر فيه الأسر معالجة هذه الاختلالات بشكل استباقي، تُقابل شكاواهم بتبريرات تقنية لا تمس جوهر الإشكال الحقيقي، والمتمثل في ضعف التخطيط وغياب العدالة المجالية في توزيع الموارد البشرية والتجهيزات.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتجاوز هذه الاختلالات وضمان الانطلاق والسير عادي للموسم الدراسي؟ وما هي الضمانات العملية لتحقيق توزيع عادل ومنصف للأطر التربوية والموارد بين الجهات والمناطق؟ وهل تفكر الوزارة في إطلاق تقييم شامل لبرامج الإصلاح التربوي، التي لم تنعكس إيجاباً على واقع المدرسة العمومية، رغم ضخ ملايين الدراهم في هذا الورش؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري